

بسم الله الرحمن الرحيم

"الجملة الاسمية البسيطة في اللغتين العربية واللونبولي"

لوحوبا محمود

طالب في مرحلة الدكتوراة بالجامعة الإسلامية في أوغندا، كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية، قسم

الدراسات العربية

Muhammudu Luhupa

Ph. D candidate, Arabic Language

Faculty of Islamic studies and Arabic language

Islamic University In Uganda

مقدمة

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب، وأنزله في أوجز لفظ وأعذب أسلوب، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من بعثه الله رحمة للعالمين، شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، سيدنا محمد النبي الأمي الذي علمه ربه ما لم يكن يعلم، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،،

فإن اللغة هي الوسيلة التي يستطيع الإنسان من خلالها وبواسطتها أن ينقل أفكاره، ويعبر عن عواطفه، ويترجم شعوره للآخرين. واللغة أعظم إنجاز بشري على مر التاريخ، وقد تعددت اللغات الإنسانية وتفرعت، يقول المولى عز وجل: **ث وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ** <sup>(1)</sup> فاختلقت من أجل ذلك أصواتها، وتباينت طرائق التعبير بها، فكثرت عددها وتداخلت فيما بينها. وبدأ اهتمام الإنسان بها ملاحظة ثم درسا وعقيدة.

ورسمت هذه الدراسة بـ: "الجملة البسيطة الاسمية في اللغتين العربية واللونبولي" بيان وتوضيح كيفية بناء الجملة البسيطة الاسمية، وبيان نقاط الالتقاء في بناء الجملة البسيطة، وتحديد أوجه الاختلاف بينهما، وسيكون ذلك بالنظر إلى تعريف الجملة الاسمية في اللغتين وإلى مكوّناتها وإلى خصائصها التركيبية.

وقسمت الورقة إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الجملة الاسمية في اللغتين.

المبحث الثاني: مكوّنات الجملة الاسمية في اللغتين.

المبحث الثالث: خصائص التركيبية في اللغتين.

المبحث الأول: تعريف الجملة الاسمية في اللغتين:

(أ) الجملة الاسمية في اللغة العربية

للعلماء أكثر من مفهوم، منها:

- 1- أنّها "التي يكون صدرها اسمًا كزَيْدٌ قائمٌ، وهيئات العقيق، وقائم الزيدان"<sup>2</sup>
  - 2- أنّها "التي تبتدئ باسم وتنضم إليه صفة مشتقة مرفوعة خبر"<sup>3</sup>
  - 3- أنّها "التي تتألف من مبتدأ وخبر أو ما كان أصله مبتدأ وخبراً ودخلت عليه الأحرف النَّاسخة"<sup>4</sup>
- ويلاحظ أنّ التعريف الأول قام على أساس ما تبتدئ به الجملة الاسمية في حين أنّ التعريفين الآخرين قاما على أساس ما تتكون منه تلك الجملة. ويميل الباحث إلى التعريفين الآخرين لأنهما يقودان إلى النظر في مكوّنات تلك الجملة والتي يتم في ضوءها توضيح الجملة الاسمية توضيحاً شافياً.

(ب) الجملة الاسمية في اللونبولي

من الكلام السابق يستنبط مفهوم الجملة الاسمية البسيطة في اللغة اللونبولي، فهي إذن: ما تركب من كلمتين وليست إحداها فعلاً.<sup>5</sup>

<sup>2</sup> - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا وبيروت 1987م، ج2 ص376.

<sup>3</sup> - انظر: تجديد النحو، ص249

<sup>4</sup> - معجم مصطلحات النحو العربي، ص180

<sup>5</sup> - ينظر: الجملة البسيطة بين اللغتين العربية واللونبولية الأوغندية (دراسة وصفية تقابلية)، ص53

## المبحث الثاني: مكونات الجملة الاسمية في اللغتين:

### (أ) في اللغة العربية

تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، فما المبتدأ وما الخبر؟

#### أ- المبتدأ:

للمبتدأ تعريفات كثيرة نذكر منها ما يأتي:

1- "كل اسم ابتدأت به وعرّيته عن العوامل اللفظية وعرّضته لها، وجعلته أولاً لثاني يكون الثاني خبراً عن الأول ومسنداً إليه"<sup>6</sup>

2- هو "كل اسم عرّيته من العوامل اللفظية لفظاً أو تقديراً"<sup>7</sup>

وهذان التعريفان يشيران إلى أن المبتدأ لا يكون إلا اسماً، وهذا يخالف التعريف الآتي:

3- "هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسنداً إليه، أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي وهمزة الاستفهام رافعة لظاهر"<sup>8</sup>

ولعل التعريف الأخير هو الأصح والأدق من التعريفين الأولين، حيث إنه لا يكفي في تعريف المبتدأ بذكر الاسم فقط وإن كان الغالب فيه أن يكون اسماً<sup>9</sup> فهناك حالات يكون المبتدأ فيها وصفاً<sup>10</sup> مما يعني أن المبتدأ إما أن يكون اسماً وإما أن يكون وصفاً.

والاسم أنواع كثيرة ورد ذكرها في كثير من كتب النحو، كما أن الباحثين اللغويين أيضاً تطرقوا إلى دراستها. وذكره ابن عقيل<sup>11</sup> حين تكلم عن المعارف بأها:

<sup>6</sup> - اللمع في النحو، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق دز حسين محمد محمد شرف، ط1، عالم الكتب، القاهرة 1997م، ص 109

<sup>7</sup> - أسرار العربية، أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانصاري، تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي بدمشق، 1980م، ص

66

<sup>8</sup> - كتاب الكافية في النحو، للإمام جمال الدين أبو عمرو عثمان ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1985م، ج1 ص85

<sup>9</sup> - انظر: معجم مصطلحات النحو العربي، ص 360

<sup>10</sup> - انظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف - مصر، 1973م، ج1 ص442

<sup>11</sup> - ابن عقيل: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي، بماء الدين، أبو محمد من (694 هـ) -

769 هـ (ينتهي نسبه إلى عقيل بن أبي طالب . كان عالماً بالنحو والعربية من أئمة النحاة. ولد وتوفي بالقاهرة.

- أ- الضمير، مثل: أنا، أنت.
- ب- العلم، مثل: محمد، علي.
- ج- اسم الإشارة، مثل: هذا، هؤلاء.
- د- الموصول، مثل: الذي، التي.
- هـ- المضاف، مثل: كتاب زيد جديد.
- و- المحلى بـ "أل"، مثل: الرجل، البيت<sup>(12)</sup>.

فهذه الأنواع تنطبق عليها التعريفات التي سبق أن ذكرناها مما يؤكد تنوع الاسم إلى أنواع مختلفة. وقد تبع اللغويون المحدثون النحاة في ذكر أنواع الاسم، ونكتفي هنا بما ذكره الدكتور أنيس<sup>13</sup> حول أنواع الاسم في معرض كلامه عن أجزاء الكلام فقد قسمه إلى قسمين هما:

أ- "الاسم"<sup>(14)</sup>

ب- "الضمير"<sup>(15)</sup>

أما الاسم فتندرج تحته الأنواع الآتية:

<sup>12</sup> - انظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك للإمام بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الحمداني المصري، "ت 769هـ"، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا وبيروت 1990م، ج1، ص87

<sup>13</sup> - نيس مصطفى القاسم (أبو أسامة؛ (1925-2021) سياسي فلسطيني، يُعد من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية. شغل منصب رئيس لجنة الميثاق والأنظمة ورئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني، وترأس لجنة صياغة الميثاق الوطني الفلسطيني في المؤتمر التأسيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1964. كما كان رئيسًا لرابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا. ولد في حارس، تلقى تعليمه في مدرسة البكرية، والرشيديّة والكلية العربية في مدينة القدس. درس الحقوق في جامعة لندن وحصل منها على درجة البكالوريوس عام 1948، ودرجة الماجستير عام 1950. حصل على درجة الدكتوراه بعد دراسة قانون الوقود والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة. حصل أيضًا على درجة الدكتوراه في القانون من جامعة لندن عام 1969. عمل مستشارًا لوزارة العدل الليبية بين عامي 1952 و1960. شارك في الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد عام 1991، كما كان عضوًا في مجلس أمناء جامعة بيرزيت. تُوفي في 7 يناير 2021 عن عمر ناهز 95 عامًا، ونعاه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون.

- 1- "الاسم العام: وهو الذي يشترك في معناه أفراد كثيرة لوجود صفة أو مجموعة من الصفات في هؤلاء الأفراد. مثل: شجرة، وكتاب، وإنسان" وهذا النوع هو الذي تدخل عليه "أل" المعرفة
- 2- "العلم: وهو الذي يدل على ذات مشخصة لا يشترك معها غيرها، وأن إطلاقه على عدد من الناس إنما هو من قبيل المصادفة البحتة" مثل محمد، أحمد، إسماعيل<sup>16</sup>.
- 3- الصفة: وهي التي تنطبق على مجموعة متنوعة من الأفراد، مثل: كبير، وصغير، وأحمر، وأسود، كل هذه الصفات تصلح للإنسان والحيوان والنبات والجماد ونحو ذلك<sup>17</sup>.
- وأما الضمير فتندرج تحته الأنواع الآتية:

- 1- الضمائر: "وهي الألفاظ المعروفة في كتب النحاة مثل: أنا، أنت، هو"
- 2- "ألفاظ الإشارة: مثل: هذا، تلك، هؤلاء"
- 3- "الموصلات: مثل: الذي، والتي، والذين"
- 4- "العدد: مثل: ثلاثة، أربعة"<sup>18</sup>

هذه هي أقسام الاسم وأنواعه، وقد جاء تقسيمه الاسم على هذا النحو ليدل على أنه في حقيقته نوعان: نوع يأتي ظاهراً، وذلك هو الذي يندرج تحت القسم الأول. ونوع يستعاض به عن الأسماء الظاهرة، وذلك هو الذي يندرج تحت القسم الثاني<sup>19</sup>.

## ب- الخبر.

للخبر أيضا تعريفات كثيرة، نكتفي منها بذكر ما يأتي:

- 1- هو الجزء الذي حصلت به الفائدة مع المبتدأ غير الوصف المذكور
- 2- هو الجزء المكمل للفائدة<sup>20</sup>.

وعند المحدثين:

- 3- "هو اللفظ الذي يكمل المعنى مع المبتدأ في الجملة الاسمية"<sup>21</sup>.

16 - من أسرار اللغة د. إبراهيم أنيس، ص 283

17 - انظر: المرجع نفسه، ص 289، 291، 292

18 - انظر: المرجع السابق ص 293

19 - انظر: المرجع نفسه، ص 291، 194

20 - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 201/1

21 - انظر: معجم مصطلحات النحو العربي، ص 218

"هو اللفظ الذي يكمل الجملة مع المبتدأ، ويتم معناها الأساسي بشرط أن يكون المبتدأ غير وصف"<sup>22</sup> يستخلص من هذه التعريفات: أن الخبر ليس شيئاً معيناً مثل المبتدأ، لأن المبتدأ - كما عرفنا - إما أن يكون اسماً - بغض النظر عن نوع ذلك الاسم - وإما أن يكون وصفاً. أما الخبر فهو ما كمل له معنى المبتدأ، سواء كان اسماً أو وصفاً أو فعلاً أو غير ذلك. وأن المبتدأ إذا كان وصفاً فإن ما بعده لا يسمى خبراً.

### (ب) في اللونيولي

فإذا كانت الجملة الاسمية البسيطة في اللغة اللونيولي تتركب من كلمتين وليست إحداها فعلاً، فإن ذلك يشير إلى أنها تتكون من مبتدأ - وهذا المبتدأ يكون اسماً أو ما ينوب عنه - وشيء آخر (خبر) غير الفعل.

#### أ- المبتدأ

ليس للمبتدأ تعريف في كتب اللغة اللونيولي، غير أن ذلك المبتدأ موجود في الكلام ولا يكون إلا اسماً أو ما ينوب عنه.

#### 1- الاسم

لقد ورد في تعريفه ما يأتي:

(Esiina hitegesa ehiitu bwehilangiwa)<sup>23</sup> ومعناه أن الاسم ما دل على المسمى.

قال الآخر: (Amasiina gatuumiwa abaatu, ebiitu, oba ebifo)<sup>24</sup> هو ما أطلق على إنسان أو أشياء أو أماكن.

وتقسم الأسماء في اللغة اللونيولي إلى قسمين رئيسيين هما:

الأسماء العامة أو المشتركة. (Amasiina agoluhale) وقد عرفوها بأنها التي تطلق على الأشياء ذات

الصفات المشتركة (Amasiina Agategeesa ebiitu) ومثلوا لها بالكلمات الآتية: (Omusaaja)

بمعنى الرجل. و (Omusaala) بمعنى الشجرة. و (Esomero) بمعنى المدرسة<sup>(25)</sup>. وهذه الأسماء هي

التي تسمى في اللغة العربية - أحياناً - بأسماء الجنس.

<sup>22</sup> - النحو الوافي، ج1، ص443

<sup>23</sup>Dan Kyagaba Kasirye, op; cite; p55

<sup>24</sup>Johnson N. Mugerwa. Op. Cit, P1

<sup>25</sup>Sylvester N.M. Musimami, Ehyagi hy'ebibono by'Olunyole, 2012, P107

هذه الأسماء – في اللغة اللونيولي – تقبل دخول "ال" عليها، وهو الذي عبر عنه أحد الكتاب بـ (Initial vowel) <sup>(26)</sup> بمعنى الصوت المبدئي. غير أننا هنا نود أن نشير إلى شيئين مهمين بخصوص هذا الصوت في اللونيولي، هي:-

(1) أن هذا الصوت لا يلتزم شكلا واحدا، وإنما يأخذ ثلاثة أشكال وهي (a,e,o) <sup>(27)</sup>. فهذه

الأصوات الثلاثة في اللغة اللونيولي هي التي تقع موقع "ال" المعرفة.

وعندنا الأسماء الآتية: (Hataasa) طبق، و (Mbwa) كلب، و (Mwaana) ولد. فإذا أردت تعريفها تقول: (Ahataasa) الطبق، و (Eembwa) الكلب، و (Omwana) الولد ويلاحظ هنا أن التعريف في الاسم الأول تم بصوت (A)، والتعريف في الاسم الثاني تم بصوت (E) والتعريف في الاسم الثالث تم بصوت (O) وكلها في النهاية تؤدي غرضا واحدا هو التعريف، وإنما تنوعت إلى هذه الأشكال تبعا لاختلاف فصيلة كل اسم من تلك الأسماء الثلاثة.

وحقيقة الأمر أن الأداة التي يتم بها تعريف الاسم هي نفسها التي تدخل على الصفة التي تتبع ذلك الاسم. أ- النوع الثاني من أنواع الأسماء هي أسماء الأعلام.

وقد عرفوها بأنها: (Amasiina gebiitu ebyawuhi hubyashe ebyeshiha ehilala) <sup>28</sup>. بمعنى التي تميز كل فرد عن غيره وإن كان هؤلاء الأفراد من نفس الجنس. وقد مثلوا لها بعض أسماء الأشخاص والأثمار والأوطان، وهو هنا استبدل بعض الأسماء اللونيولي بالعربية مثل: محمد، نهر النيل، أوغندا، ونحو ذلك. وهناك أسماء تتأرجح بين النوعين المذكورين سلفا، وأن تلك الأسماء هي:

- 1- أسماء الجماعات (Agaṅalala) وعرفوها بأنها (Gaba muwulala ne muwungi) أي إنها دائما تدل على الكثرة وليس العكس، وقد ذكروا لها من الأمثلة مثل: (Ehibiina) بمعنى الجماعة، (Ehiliimba) بمعنى السنبلة، ونحو ذلك.
- 2- أسماء ما يحس فقط ولا يرى (Ebitawoneha) مثل: (eelalu) بمعنى الجنون، و (Owuṅolu) بمعنى البرد، و (Owusungu) بمعنى الغضب، ونحو ذلك <sup>(29)</sup>.
- 3- أسماء ما لا يعد، (Agebiitu ebitabaliha) مثل: (Amabeere) بمعنى الحليب، و (Amaaji) بمعنى الماء، و (Omuunyu) بمعنى الملح، ونحو ذلك.

<sup>26</sup>J.D Kyeswa. The Essentials of Luganda p.14

<sup>27</sup>Douglas Allen Wicks, A partial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Constructions, 2006, p26

<sup>28</sup>Dan Kyagaba Kasirye, op; cite; p55

<sup>29</sup>Ibid., p. 56

أسماء بعض ما يعد، (Agebiitu ebibaliha) مثل: (Eepale) بمعنى السروال، و (Eduuka) بمعنى الدكان، و (Esaati) بمعنى القميص، ونحو ذلك<sup>(30)</sup>. هذا هو جملة الاسم وأنواعه في اللغة اللونبولي. وتنب عنده في ابتداء الجملة الاسمية، أو في تركيب الجملة الفعلية، الأشياء هي:

أ- الضمائر، وقد عرفوها بأنها (Jihola nga omusigire aṅahabaye esina) التي تعمل نيابة عن الأسماء، وهي أنواع:

1- ضمائر الأشخاص، وهي أربعة أقسام:

أولاً: (Ejeehena) الضمائر المنفصلة، وسميت منفصلة لأنها تقوم بذاتها (Jisobola) (ohwemereraṅo jyoonyene) وتأتي مبتدأة (في أول الجملة الاسمية) ومؤكدة (في أول الجملة الفعلية) وهي ستة أنواع يبينها الجدول الآتي:

| نوع الضمير | مفرد  | جمع       |                               |
|------------|-------|-----------|-------------------------------|
| 1          | متكلم | Asooka    | أنا Eese نحن Eefe             |
| 2          | مخاطب | Owohuburi | أنت/أنتِ Eewe أنتم/أنتن Eeywe |
| 3          | غائب  | Owohudatu | هو/هي Ye هم/هن Bo             |

ثانياً: (Egiteehena) المتصلة وهي التي (Ejitasobola ohwemereraṅo jyoonyene) لا تستقل بنفسها وهذه لا تكون إلا في الجملة الفعلية، وهي ستة أيضاً يبينها الجدول الآتي:

| نوع الضمير | مفرد  | جمع       |                      |
|------------|-------|-----------|----------------------|
| 1          | متكلم | Asooka    | تاء المتكلم n أنا Hu |
| 2          | مخاطب | Owohuburi | كاف المخاطب o تم Mu  |
| 3          | غائب  | Owohudatu | ضمير الغائب a وا Ba  |

ثالثاً ورابعاً: (eekozi nejiholrwaho) فاعلة ومفعولة وهي دائماً تأتي متصلة (ejiteehena) أما الفاعلة فيبينها الجدول السابق، وأما المفعولة فيبينها الجدول الآتي:

<sup>30</sup>Enoch Wandera Namulemu, Tense Aspect and Mood in Lunyole Grammar and Naratives, p11. 2014

| نوع الضمير | مفرد           | جمع   |   |
|------------|----------------|-------|---|
| متكلم      | ياء المتكلم n  | نا Hu | 1 |
| مخاطب      | كاف المخاطب hu | كم Ba | 2 |
| غائب       | ضمير الغائب mu | هم Ba | 3 |

فهذه هي ضمائر الأشخاص في اللغة اللونبولي، وهي محايدة للمذكر والمؤنث<sup>(31)</sup>.

2- أسماء الإشارة، وقد عرفوها بأنها: (Giraga ehiitu bwehiri oba ηehiri) تشير إلى حقيقة الشيء أو مكان وجوده، بمعنى أنها تأتي لبيان ماهية الشيء أو مكان وجوده. وهي ثلاثة أنواع يبينها الجدول:

| الإشارة إلى الشيء القريب من المتكلم والمخاطب معا | الإشارة إلى الشيء القريب من المتكلم والبعيد من المتكلم والمخاطب معا | الإشارة إلى الشيء البعيد من المتكلم والمخاطب معا |
|--|---|--|
| هذا، هذه، هؤلاء، هنا Nona                        | ○   | أولئك، تلك، هناك Li                              |

يلاحظ أن أسماء الإشارة تأتي بعد المقطع الذي يدل على الشخص أو الشيء أو المكان الذي يشار إليه.<sup>(32)</sup> الأسماء الموصولة. وهي التي (jitabiha olunyole mu senteesi) تعقد الصلة بين أجزاء الجملة، ويمكن تقسيمها إلى قسمين: قسم للعاقل وقسم لغير العاقل، ونقسم كل واحد من القسمين إلى: مفر وجمع، وفيما يأتي جدولان لبيان ذلك:

| مفرد/مذكر ومؤنث | جمع/مذكر ومؤنث        |
|-----------------|-----------------------|
| الذي، التي Ewe  | الذين، اللاتي mba, ye |

وهنا جدول بالأسماء الموصولة لغير العاقل:

|                             |                   |
|-----------------------------|-------------------|
| مفرد/مذكر ومؤنث. الذي، التي | Dye, hye, dwo, ka |
| جمع/مذكر ومؤنث؟ التي        | Ga, bye, je, bwo  |

<sup>31</sup>Douglas Allen Wicks, A partial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Constructions, 2006, P136

<sup>32</sup>Ibid, P136

هذه هي الأسماء الموصولة في اللغة اللونبولي<sup>(33)</sup>. وهي تتنوع فتأخذ أشكالا مختلفة - رغم بقاء مثلتها العربية على صورة واحد - وذلك بناء على اختلاف الفصائل التي يعبر عنها الاسم الموصول.

المضاف، وتستعمل مقاطع خاصة لإفادة الإضافة، كما أنه قد يكون المضاف عاقلا وقد لا يكون عاقلا. والمضاف إليه قد يكون عاقلا كذلك وقد لا يكون عاقلا، وفيما يأتي جداول تبين ذلك كله، وسنبدأ بجدول بيان المضاف العاقل والمضاف إليه العاقل:

-2

| جمع                | مفرد             |                   |   |
|--------------------|------------------|-------------------|---|
| Wee+fe<br>Bee+fe   | Wa+nge<br>Ba+nge | المضاف إليه متكلم | 1 |
| Wee+mwe<br>Bee+mwe | Wo<br>Bo         | المضاف إليه مخاطب | 2 |
| Waa+we<br>Baa+we   | We<br>Be         | المضاف إليه غائب  | 3 |

المضاف غير عاقل، سواء كان مفردا أو جمعا، والمضاف إليه عاقل:

| جمع  | مفرد  |                   |   |
|--|---|-------------------|---|
| Hye+fe<br>Bye+fe<br>Jee+fe<br>Hee+fe<br>Lwee+fe<br>Twee+fe | Hya+nge<br>Ja+nge<br>Lwa+nge<br>Bya+nge<br>Hange<br>Twa+nge | المضاف إليه متكلم | 1 |
| Hye+mwe<br>Bye+mwe<br>Jye+mwe<br>Hee+mwe                   | Hyo<br>Byo<br>Jo<br>Ho<br>Lwo<br>Two                        | المضاف إليه مخاطب | 2 |

<sup>33</sup>Ibid, P136

|          |         |                   |                  |
|----------|---------|-------------------|------------------|
| Lwee+mwe |         |                   |                  |
| Twee+mwe |         |                   |                  |
| Yaa+we   | Byaa+we | Hye Bye Je He Lwe | المضاف إليه غائب |
| Jaa+we   | Haa+we  | Twe               |                  |
|          | Lwaa+we |                   |                  |
|          | Twaa+we |                   |                  |

المضاف غير عاقل، والمضاف إليه غير عاقل:

|          |                  |                         |
|----------|------------------|-------------------------|
|          | جمع              | مفرد                    |
| Byaa+byo | Jaa+byo Jaa+jjo  | Lyaa+hyo Lyaa+yo Waa+yo |
| Baa+jjo  | Baa+byo Twa+ajjo | haa+yo Hyaa+yo Gwaa+yo  |
|          | Twaa+byo         | yaa+yo                  |

هذا هو المضاف في اللغة اللونيولي، وما ذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر<sup>(34)</sup>. و هو المبتدأ الذي تحدثنا عنه في اللغة اللونيولي.

### ب- الخبر

لا يوجد في الكتب التي كتبت عن اللغة اللونيولي تعريف للخبر، وبالتالي يمكننا القول بأن الخبر هو ما أتى بعد المبتدأ ما لم يكن فعلاً أو وصفاً. ويأتي بعد المبتدأ في اللغة اللونيولي بالإضافة إلى الاسم واسم الإشارة والموصولة والمضاف ما يأتي:

-1 الجار والمجرور (nahalagi)، وكلمة (الجار) تعني الإشارة (nahalagi)، فحروف الجر في اللونيولي تعرف بحروف الإشارة، لأنها ( Omulimo gwaawo hulaga ebifo ehiitu ηehiba oba )<sup>(35)</sup> تدل (تشير) إلى مكان وجود الشيء، او المكان الذي يصنع فيه، كما في الجدول الآتي:

|      |         |
|------|---------|
| Mu   | من - في |
| Hu   | على     |
| E_Yi | إلى     |

<sup>34</sup>Ibid, P136

<sup>35</sup>Johnson N. Mugerwa Op, Cit, p.7.

يلاحظ ان حروف الجر هذه (36) تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية كما سنرى ذلك عند الكلام عن الخصائص التركيبية.

2- أسماء الاستفهام، وهي التي تستعمل في السؤال عن الشيء ويكمن تقسيمهما إلى أربعة أقسام بينها الجدول الآتي:

|    |                       |  |
|----|-----------------------|--|
| 1- | الاستفهام عن الإنسان  | المفرد / (Njaani?) بمعنى من؟<br>الجمع / (Banjaani?) بمعنى من؟  |
| 2- | الاستفهام عما لا يعقل | المفرد / (Hiina?) بمعنى ماذا؟<br>الجمع / (Biina?)<br>بمعنى ما؟ |
| 3- | الاستفهام عن الزمان   | (Njaali?) بمعنى متى؟   |
| 4- | الاستفهام عن المكان   | (Neena?) بمعنى أين؟  |

هذه هي أسماء الاستفهام<sup>37</sup> وقد زاد الكتاب نوعين آخرين هما:

|   |                    |                  |
|---|--------------------|------------------|
| 5 | الاستفهام عن الحال | Otye? بمعنى كيف؟ |
| 6 | الاستفهام عن العدد | Jinga? بمعنى كم؟ |

3- الصفات (Jongesa husiina)، وهي كلمات تزيد الاسم توضيحا (Bigambo ebyongela ohunyonyola husiina)، مثل: (Mugesi) بمعنى ذكي و (Mangi/Bangi) بمعنى كثير، ونحو ذلك (38).

4- المعطوف (Jigaata/Jayunga)، وتعرف حروف العطف بأنها التي تربط بين الكلمات (Ohuyunga)، ويكتفي الباحث منها بالتي يمكن استعمالها في تركيب الجملة البسيطة، وبينها الجدول الآتي:

|    |   |
|----|---|
| Ni | و |
|----|---|

<sup>36</sup>Douglas Allen Wicks, A partial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Constructions, 2006, P43

<sup>37</sup> - الجملة البسيطة بين اللغتين العربية واللونغندية دراسة تقابلية، لمبارك صالح لوبانغا، إشراف الأستاذ الدكتور مجاهد مصطفى بمجت،

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا عام 1997م، ص63

<sup>38</sup> - المرجع نفسه، ص63.

|     |    |
|-----|----|
| Oba | أو |
|-----|----|

### المبحث الثالث: خصائص التركيبية في اللغتين:

#### (أ) في اللغة العربية

إذا استقرأنا الجملة الاسمية البسيطة في الكتب النحوية فإننا نستطيع القول بأن خصائصها التركيبية تتصل بالأمور الآتية:

- 1- أجزاء الجملة الاسمية البسيطة.
- 2- ألفاظ الجملة الاسمية البسيطة.
- 3- ترتيب ألفاظ الجملة الاسمية البسيطة.
- 4- أسلوب الجملة الاسمية البسيطة.

أما أجزاؤها فسنقرأها من بعض تعريفاتها التي سبق أن ذكرناها، ففي إحدى التعريفات التي مرت بنا لاحظنا إلى أن الجملة الاسمية تبتدئ باسم وتنضم إليه صفة مشتقة مرفوعة خبرا،<sup>(39)</sup> وهذا يدل دلالة قاطعة على أن الجملة الاسمية البسيطة تتكون من جزأين: الجزء الأول مبتدأ، والجزء الثاني خبر.<sup>(40)</sup> وقد أشار سيوييه إلى ذلك حين تحدث عن المسند والمسند إليه حين ذكر بأنهما مالا يغني أحدهما عن الآخر<sup>(41)</sup>.

أما ألفاظ الجملة الاسمية البسيطة فسنقرأها أيضا من أقوال النحاة. لقد سبق أن لاحظنا في بعض تعريفاتهم للمبتدأ إلى أنه الاسم المجرد عن العوامل اللفظية، أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي أو الاستفهام<sup>(42)</sup>. ومن ذلك يتضح لنا أن المبتدأ إما أن يكون اسما أو وصفا فمثال الاسم: محمد، الرجل، هذا، ونحو ذلك. ومثال الوصف: جائع، مضروب، ونحو ذلك.

أما الخبر، أنواع مختلفة تكمل مع المبتدأ معنى الجملة الاسمية من اسم أو وصف، أو جار ومجرور، أو جملة اسمية أو فعلية. وللمبتدأ والخبر خصائص تركيبية وهي:

أ- إذا كان المبتدأ، اسما فالأصل فيه أن يكون معرفة،<sup>(43)</sup> والمعارف ست، وهي:

39 - انظر: تجديد النحو ص 249.

40 - انظر: مفاتيح اللغة العربية، د. أبو غلام بيم حمودة، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993م، ص 75

41 - كتاب سيوييه، ج1، ص23.

42 - كتاب الكافية في النحو، ج1، ص85.

43 - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج1، ص103

- 1- الضمير، مثل: هو علي.
  - 2- العلم، مثل: محمد طبيب.
  - 3- اسم الإشارة، مثل: هذا قلم.
  - 4- اسم موصول، مثل: الذي أكل الطعام زيد.
  - 5- المضاف، مثل: كتاب زيد جديد.
  - 6- المحلى بـ "أل"، مثل: الشارع مزدحم<sup>(44)</sup>.
- ب- قد يخالف المبتدأ هذا الأصل فيأتي نكرة إذا أفاد. وقد ذكر النحاة مواضع كثيرة يأتي فيها المبتدأ نكرة، وتلك المواضع هي:

- 1- أن يكون المبتدأ نكرة موصوفة، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾<sup>(45)</sup>
  - 2- "أن يكون دعاء بالخير، مثل قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(46)</sup>
  - 3- "أو دعاء بالشر، مثل قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾<sup>(47)</sup>
  - 4- "أن يكون مسبوقاً بنفي أو استفهام من مثل: ما أحد في الدار. هل أحد في الدار؟
  - 5- "أن يكون الخبر ظرفاً أو جار ومجرور، مثل: تحتك بساط. لزيد مال"<sup>(48)</sup>
- هذا إذا كان المبتدأ اسماً، أما إذا كان وصفاً فالأمر بالعكس تماماً، ففي الوصف يشترط الخلو من "أل" مما يعني أنه لا بد أن يكون نكرة. ويشترط فيه بعد ذلك الاعتماد على نفي مثل: ما قائم زيد، ما مأكول الطعام. أو استفهام مثل: أقائم زيد؟ أمأكول الطعام؟<sup>(49)</sup>

### وخصائص الخبر:

الخبر هو كل ما كَمَّلَ مع المبتدأ جملة مفيدة. فقد يكون اسماً أو وصفاً، كما قد يكون شبه جملة أو جملة. فإذا كان اسماً أو وصفاً فالنحاة يقررون أن الأصل في الخبر أن يكون نكرة<sup>(50)</sup> مثل: زيد رجل، وهذه شجرة، محمد سائق، والرجل طويل. أنت زيد، هذا محمد. أنا الراجح، زيد المنطلق، وهذا من حيث ألفاظه.

44 - المصدر نفسه، ج1، ص87، 216.

45 - سورة البقرة آية 221

46 - سورة الرعد آية 24

47 - سورة المطففين آية 1

48 - اللؤلؤة في علم اللغة وشرحها، يوسف بن محمد السرميري، تحقيق د. أمين عبد الله سالم، ط1، مطبعة الأمانة، مصر 1992م، ص 140

49 - انظر: النحو الوائى، ج3، ص247

50 - مدخل إلى دراسة الجملة العربية، ص 94.

أما ترتيب ألفاظه فيكون على النحو الآتي:

الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ، وذلك مثل: زيد كريم، فزيد مبتدأ وكريم خبر، ففي مثل هذا يكون الخبر قد أتى على أصله، لكنه قد يخالف هذا الأصل فيتقدم على المبتدأ، وذلك في حالتين: جوازا أو وجوبا، أما الجواز فعندما لا يكون هناك ما يوجب ذلك، مثل: زيد قائم، تقول فيه قائم زيد. وأما وجوبا ففي حالاتها /بأن يكون الخبر اسم استفهام، أو جارا ومجرورا أو ظرفا، والمبتدأ نكرة أو اشتمال المبتدأ على ضمير يعود على الخبر (51).

### أسلوب الجملة الاسمية البسيطة:

الجملة الاسمية البسيطة من حيث الأسلوب نوعان هما:

- 1- الأسلوب الخبري مثل: زيد قائم، هذا كتاب عليّ ونحو ذلك.
- 2- الأسلوب الإنشائي، ويكون بأحد الأمور الآتية:
- أ- الاستفهام مثل: أزيد مسافر، هل سعيد مسافر؟ (52)
- ب- التمني مثل: ليت زيدا مسافر.
- ج- الترجي مثل: لعل المطر كثير (53).

هذا ما يتعلق بالجملة الاسمية في اللغة العربية البسيطة من حيث الخصائص التركيبية مما سيستفاد منه في هذا البحث.

### (ب) في اللونبولي

الجملة البسيطة في اللغة اللونبولي - كما رأينا - نوعان: اسمية وفعلية، فالاسمية تتركب من كلمتين وليست إحداها فعلا، والفعلية تتركب من كلمتين إحداها فعل. فإذا عرفنا أن الجملة الاسمية البسيطة تتركب من كلمتين، ليست إحداها فعلا، وعرف أيضا عناصر تكوينها، فسنعرف فيما يأتي الخصائص التركيبية لها من حيث الآتي:

51 - انظر: تجديد النحو، ص 246-247.

52 - انظر: جواهر البلاغة، أحمد الهاشمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1987م، ص 86

53 - المصدر نفسه، ص 103

أجزائها: فمن حيث أجزائها، نعود إلى ما أوردناه في تعريفها حيث قلنا بأنها تتركب من كلمتين ليست إحداها فعل، ومن ثم ندرك بأن الجملة البسيطة في اللغة اللونيولي تتكون من جزأين الجزء الأول مبتدأ، والجزء الثاني خبر.

ألفاظها: أما من حيث ألفاظها، فإن المبتدأ في اللغة اللونيولي لا يكون إلا اسماً بنوعيه (العلم والمشارك) أو ما ينوب عنه من الضمير، واسم الإشارة، والموصول، كما أنه دائماً يأتي معرفة. أما الخبر فيكون اسماً بنوعيه، أو صفة، أو اسم إشارة، أو اسم موصول، أو جاراً ومجروراً. وإذا أتى اسماً مشتركاً (اسم جنس) أو صفة فيشترط فيهما الخلو من أدوات التعريف حيث لا يكون إلا نكرة.

من حيث ترتيب ألفاظها، فإن المبتدأ في اللغة اللونيولي يأتي دائماً في أول الجملة ولا يتأخر عن الخبر قط. وفي الأمثلة الآتية بيان لترتيبها.

تتركب الجملة الاسمية في اللغة اللونيولي بالطريق الآتية:

نضم بعض العناصر المذكورة في هذا الصدد إلى البعض الآخر فيتولد منها جملة اسمية بسيطة، وذلك على النحو الآتي:

### 1- الاسم

1- تتكون الجملة الاسمية البسيطة، من اسم وصفة وذلك بتقديم الاسم مثل: (Zaidi) أو (Omwaana) بمعنى الولد، وتأخير الصفة مثل (Muleenji) بمعنى طويل، أو (Mugesi) بمعنى ذكي. وبذلك تكون الجملة كالاتي:

زيد طويل Zaidi muleenji

الولد ذكي Omwaana mugesi

فالجملة إذاً تكونت من اسم (مبتدأ) + صفة (خبر). يلاحظ أن الصفة (الخبر) تكون نكرة ولا تعرف. فلو قلت مثلاً:

الولد الذكي (Omwaana omugesi) فهذه لا تكون جملة مكتملة مكونة من مبتدأ وخبر، فلا بد من حذف حرف " O " التي تقابل " ال " المعرفة من الصفة الواقعة خبراً<sup>(54)</sup>. وبذلك تكون الجملة البسيطة من: اسم + صفة.

ب- وقد نضم إلى الاسم اسماً آخر مضافاً إلى شيء آخر، وفي مثل هذه الحالة، وكما ألمحنا إلى الإضافة عندما تكلمنا عن المضاف، فإنها في اللغة اللونيولي تتم بواسطة أصوات خاصة، فإذا أردت مثلاً أن تضيف الولد إلى ياء المتكلم أو إلى شخص آخر فإنك تقوم بالآتي:

<sup>54</sup>Ibid P28

أولاً: تأتي بالمضاف وهو: (Mwaana) بمعنى ولد

ثانياً: تأتي بالأصوات التي بواسطتها تتم الإضافة، وفصيولة كلمة الولد تناسبها الأصوات الآتية: (Wa)

ثالثاً: تأتي بالمضاف إليه، ضمير المتكلم (Nge) أو اسم شخص (Zaidi)، وبذلك يصبح الكلام كالاتي:

محمد ولدي (Muhammadi mwaana waange)

محمد ولد زيد (Muhammadi mwaana wa zaidi)

وبهذا تكون الجملة قد تركبت من: مبتدأ (اسم) + (مضاف + مضاف إليه) خبر<sup>(55)</sup>.

ج- وقد نضم إلى الاسم اسم استفهام، في مثل:

أولاً: تأتي بالاسم (مبتدأ) في أول الجملة مثل: محمد، العيد (Muhammadi, yidi)

ثانياً: تأتي باسم الاستفهام (الخبر) بعد المبتدأ مثل: أين؟ متى؟ (Alijeena?, yaŋaali?)

وبذلك يصبح الكلام في النهاية كالاتي:

محمد أين؟ (Muhammadi alijeena?) ويقابل في العربية الفصحى: أين محمد؟

العيد متى؟ (Yidi yaŋaali?) ويقابل في العربية الفصحى: متى العيد؟

فالجملة تكونت من: اسم (مبتدأ) + اسم استفهام (خبر).

د- وقد نضم إلى الاسم (المبتدأ) جاراً ومجروراً (خبر)، وفي هذه الحالة:

أولاً: تأتي بالاسم في أول الجملة، مثل: زيد، الطالب. (Zaidi, Omusomi)

ثانياً: تأتي بحرف الجر قبل المجرور، مثل في البيت. في المدرسة. (ali Munyuumba, Ali)

(husomero)، ( ) وبذلك تصبح الجملة كالاتي:

زيد في البيت (Zaidi ali munyuumba)

الطالب في المدرسة (Omusomi ali husomero)

فالجملة هنا تكونت من اسم (مبتدأ) + (حرف جر + مجرور) خبر<sup>(56)</sup>.

وهذا يتطابق مع الجملة العربية

ه- قد يعطف على الاسم (المبتدأ) اسم آخر مثل: أحمد وأبشر (Ahmad ni Abshir) ثم تنضم إليهما

صفة نكرة (خبر) مثل: مجتهدان (Banyiihifu). وفي مثل هذا:-

أولاً: تأتي بالاسم المبتدأ، أحمد (Ahmad)

<sup>55</sup>Ibid P31

<sup>56</sup>Douglas Allen Wicks, A partial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Constructions, 2006, P43

ثانيا: تأتي بحرف العطف، و (Ni)  
 ثالثا: تأتي بالمعطوف، أبشر (Abshir)  
 رابعا: تأتي بالصفة نكرة (خبر) مجتهدان (Banyihifu)  
 فالجملة البسيطة هنا تركيب من: اسم مبتدأ + حرف العطف + (معطوف + صفة) خبر<sup>(57)</sup>.  
 هذا كله إذا كان المبتدأ اسما صريحا (Siina) لكنه أحيانا لا يكون اسماً وإنما يكون ضميرا:

## 2- ضميرا (Nahasigira siina)

إذا كان المبتدأ ضميرا فقد نركب منه جملة اسمية بسيطة إذا قمنا بالآتي:  
 أ- نضم إلى الضمير (المبتدأ) مثل: أنت (Eewe) صفة نكرة (خبر) مثل صغير (Olimuñele)  
 كما في الآتي:  
 أولا: تأتي: بالضمير، أنت (Eewe)  
 ثانيا: تأتي بالصفة، صغير (Oli muñele) لتصبح الجملة في النهاية كالآتي:  
 أنت صغير (Eewe oli muñele). توافق الجملة العربية البسيطة.  
 وبذلك تكون الجملة قد تكونت من ضمير (مبتدأ) + صفة (خبر).  
 ب- قد يضم إلى الضمير (المبتدأ) مثل: أنا (Eese) وأنت (Eewe) اسم صريح مثل: محمد  
 (Muhammadi) ومصطفى (Mustafa) على النحو التالي:  
 أولا: تأتي بالضمير (المبتدأ) أنا (Eese) أو أنت (Eewe) في أول الجملة.  
 ثانيا: تأتي بعدهما بالاسم، محمد (Muhammadi) أو مصطفى (Mustafa) وبالتالي يكون شكل  
 الكلام كالآتي:  
 أنا محمد (Ndiise Muhammadi)  
 أنت مصطفى (Ndiwe Mustafa). توافق الجملة العربية البسيطة.  
 وبذلك تكون الجملة مكونة من: ضمير (مبتدأ) + اسم (خبر)  
 ج- قد يضم إلى ضمير (المبتدأ) مثل هو (ye) اسم موصول (خبراً) (Yibahubire) على النحو الآتي:  
 أولا: تأتي بالضمير (المبتدأ) مثل: أنت (Eewe)  
 ثانيا: تأتي باسم موصول وهو عبارة عن تكرار نفس الضمير، مثل: الذي Eewe

<sup>57</sup>Dan Kyagaba Kasirye, op; cite; p112

ثالثاً: تأتي بالصلة وهو عبارة عن فعل وفاعله، مثل: وا، ضرب (Baakubire) لتأخذ الجملة في النهاية الشكل الآتي:

أنت، الذي، وا، هُ، ضرب (Ndiwe yibahubire) ويقابل في العربية الفصحى: أنت الذي ضربه. وبذلك تكون الجملة مكونة من: ضمير (مبتدأ) + ضمير (اسم موصول ومفعول به للفعل الذي بعده) + الفاعل + الفعل (وقد عملاً خبراً بالتعاون مع الاسم الموصول). البسيطة. تخالف الجملة العربية البسيطة.

### 3-اسم إشارة (Nahasigira elaga)

إذا كان المبتدأ اسم إشارة فيمكننا تركيب جملة اسمية منه إذا راعينا الخطوات الآتية:  
أ-نضم إلى اسم الإشارة (المبتدأ) مثل هذا (Oono) وأولئك (Bala) اسماً (خبر) مثل محمد (Muhammadi)، أو رجال (Basaaja) وفي ذلك نقوم بالآتي:  
أولاً: تأتي باسم الإشارة (المبتدأ) مثل هذا (Oono) أو أولئك (Bala).  
ثانياً: تأتي بعده بالاسم (الخبر) (Muhammadi و Basaaja) وبالتالي تصبح الجملة كالآتي:

هذا محمد (Oono Muhammadi)

هؤلاء رجال (Bala basaaja). توافق الجملة العربية البسيطة.

فالجملة هنا تركيبت من: اسم إشارة (مبتدأ) + اسم (خبر).

ب-وقد نضم إلى اسم الإشارة (المبتدأ) مثل هؤلاء (Bano)، صفة (خبر) مثل: كُسالى (Bagayaafu)، مثل:-

أولاً: تأتي باسم الإشارة (المبتدأ) هؤلاء (Bano) في أول الجملة.

ثانياً: تأتي بالصفة (الخبر) كُسالى (Bagayaafu) بعد المتدأ. وبذلك تأخذ الجملة الشكل الآتي: هؤلاء كُسالى (Bano bagayaafu). وافقت الجملة العربية البسيطة.

فالجملة هنا تكونت من: اسم إشارة (مبتدأ) + صفة (خبر)

ج-قد نضم إلى اسم الإشارة (المبتدأ) مثل: هذه (Bino) اسماً مضافاً إلى شيء آخر أحياناً مثل: كُتب زيد (Bitawo bya zaidi) وفي ذلك نفع الآتي:

أولاً: تأتي باسم الإشارة (المبتدأ) هذه (Bino) في أول الجملة.

ثانياً: تأتي بالاسم المضاف، كُتب (Bitawo)

ثالثاً: تأتي بأداة الإضافة (Bya)

رابعاً: تأتي بالمضاف إليه، زيد (Zaidi) وبالتالي تأخذ الجملة الشكل الآتي:

هذه كتب لزيد (Bino bitawo bya Zaidi)

فالجملة هنا تكونت من: اسم إشارة (مبتدأ) + خبر وهو مضاف + أدوات الإضافة + مضاف إليه.

### 3- اسم موصول (Nahasigira etaba lunyole)

إذا أردنا تركيب جملة اسمية بسيطة من اسم موصول فإننا نراعي الخطوات الآتية:

أ- نضم إلى الاسم الموصول مثل: الذي (Eewe) وصلته مثل: طردت (Wabingire) صفة (خبر) مثل:

سارق (Mwiibi) وفي ذلك نفع الآتي:

أولاً: تأتي بالاسم الموصول: الذي (Eewe)

ثانياً: تأتي بالفاعل: وهو هنا تاء المخاطب (Wa)

ثالثاً: تأتي بالفعل: طرد (Bingire)، وذلك كله يمثل المبتدأ

رابعاً: يأتي بالصفة: سارق (Mwiibi) وهذا هو الخبر. وبهذا تأخذ الجملة الشكل الآتي:

الذي أنت طرد سارق (Eewe wabingire omwiibi) المساوي ل: الذي طرده سارق.

فالجملة هنا تكونت من: اسم موصول + فاعل + فعل - صلة (مبتدأ) + صفة (خبر)<sup>(58)</sup>.

ب- وقد نضم إلى الاسم الموصول وصلته (المبتدأ) مثل: الذي طرده (Eewe wabingire) جارا مثل: في

(Ali mu) ومجروراً مثل: البيت (Nyumba)، على النحو الآتي:

أولاً: تأتي بالاسم الموصول وصلته (المبتدأ): الذي طرده.

ثانياً: تأتي بالجار: (Ali mu)

ثالثاً: تأتي بالمجرور: البيت (Nyuumba) وبذلك تأخذ الجملة على الشكل الآتي:

الذي، طردت، في، البيت (Eewe wabingire ali mu nyuumba) المساوي ل الذي طرده من

البيت. وبذلك تكون الجملة قد تكونت من: الموصول + صلته + الجار + المجرور.

ج- وقد نضم إلى الاسم الموصول وصلته (المبتدأ) مثل: الذي ضربت (Yi wahubire) اسم إشارة (خبر)

مثل: هنا (Nano) وفي ذلك نقول بالآتي:

أولاً: تأتي بالموصول وصلته (المبتدأ): الذي ضربت (Yi wahubire)

ثانياً: تأتي باسم الإشارة (الخبر): هنا (Nano) بعد ذلك.

<sup>58</sup>Douglas Allen Wicks, A partial Grammar Sketch of Lunyole with Emphasis on the Applicative Constructions, 2006, P36-38

مثل: - الذي، أنت، ضرب، هنا (Yi wahubire ŋano) المساوي ل: الذي ضربته هنا. فالجملة هنا تركبت من: اسم موصول وصلته (مبتدأ) + اسم إشارة (خبر)

#### 4-مضافاً: (Naheefuga)

فإذا أتى المبتدأ مضافاً فيمكننا تركيب جملة اسمية بسيطة منه إذا قمنا بالآتي:  
أ-نضم إلى المضاف والمضاف إليه (المبتدأ) مثل: كتاب زيد (Ehitawo hya Zaidi) صفةً (خبر) مثل:

جديد (Hinyaaha) على النحو الآتي:

أولاً: تأتي بأداة التعريف: "ال" (E)

ثانياً: تأتي بالمضاف: كتاب (Hitawo)

ثالثاً: تأتي بأداة الإضافة (Hya)

رابعاً: تأتي بالمضاف إليه: زيد Zaidi

خامساً: تأتي بالصفة: جديد (Hinyaaha) وبهذا تأخذ الجملة الشكل الآتي:

الكتاب، ل، زيد، جديد (Ehitawo hya zaidi hinyaaha) المساوي في الفصحى ل: كتاب زيد جديد. فالجملة هنا تركبت من: (أداة تعريف + مضاف + أداة الإضافة + مضاف إليه) مبتدأ + (صفة) خبر (59).

يلاحظ هنا أن المضاف في اللغة اللونبولي يأتي معرفة وكذلك المضاف إليه.

ب- قد نضم إلى المضاف والمضاف إليه (المبتدأ) جاراً ومجروراً (خبر) مثل: مدرستنا في المدينة. بمعنى (Esomero lyeeffe Liri mu hiwuga) وذلك على النحو الآتي:

أولاً: تأتي بأداة التعريف "ال" (E)

ثانياً: تأتي بالمضاف: مدرسة (Somero)

ثالثاً: تأتي بأداة الإضافة (Lye) المقابلة للام الملك "ل"

رابعاً: تأتي بالمضاف إليه: نون الجمع المتكلم (Efe)

خامساً: تأتي بحرف الجر: في (Liri mu) فالجار والمجرور في اللغة العربية متعلق بمحذوف تقديره كائنة، وفي لونيولي يرجع المحذوف ويظهر وهو كلمة (Liri)

سادساً: تأتي بالمجرور: المدينة (Hiwuga) فالجملة هنا تأخذ الشكل الآتي:

المدرستنا، التي لنا، كائنة، في، المدينة (Esomero lyeeffe liri muhiwuga) المساوي ل: مدرستنا في المدينة

وبهذا تكون الجملة مكونة من: (أداة تعريف + مضاف + "التي" الاسم الموصول المقدر + أداة التعريف المقابل للام الملك المتصل بالمضاف إليه ضمير المتكلمين (مبتدأ) + متعلق الجار والمجرور + (الجار + المجرور) خبر.

### الخاتمة:- خلاصة الورقة.

ويكفي التركيز فيها على مفهوم الجملة الاسمية البسيطة في اللغة العربية ومكوناتها وخصائصها التركيبية، وتوافق الجملة الاسمية البسيطة في لغة اللونبولي في بعض الأشياء، منها: تشتمل اللغتان على الجملة الاسمية البسيطة، ويكون المبتدأ في اللغتين أحد الآتي: الاسم بنوعيه، والضمير، واسم الإشارة، والموصول. وتخالفها في مواضع كثيرة، منها: أن المبتدأ في اللغة العربية - أحيانا- يأتي بنكرة، ولا يكون في اللغة اللونبولي إلا معرفة، يتوقع أن يصعب على الناطقين باللونبولي الاتيان بجملة عربيّة مبتدأها نكرة.

الجملة البسيطة لا تعني بها الجملة الاسمية فقط وإنما هي الاسمية والفعلية وتمت المقارنة في هذه الورقة بين الجملة الاسمية العربية واللونبولي لكل الدراسة التي دعت ذلك.

من هنا نوصي الجهات العلمية لا سيما الجامعات وعلى رأسها الجامعة الإسلامية في أوغندا بالتشجيع على إجراء مزيد من الدراسات التقابلية بين اللغتين العربية واللونبولية على المستويات التي لم يتطرق إليها هذه المقال، وفتح بابا واسعا للباحثين في اختيار موضوعات البحوث ذات الصلة بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وأن تسعى بالتعاون مع المؤسسات التعليمية العليا في أوغندا على فتح برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وترغيب الدارسين في الالتحاق بها. وهذا الموضوع يحتاج إلى بحث أوسع من هذا لتفاصيل ومزيد. والله ولي التوفيق.

### فهرس المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم

- 1- أسرار العربية، أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانصاري، تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي بدمشق، 1980م.
- 2- أشتات مجتمعات في اللغة والأدب، عباس محمود العقاد، 1982م.
- 3- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، تحقيق د. هادي حسن حمودي، ط2، دار الكتاب العربي - بيروت 1994م.

- 4- تاج العروس، للإمام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي الطبعة الأولى، المطبعة الخيرية بالمنشأة، جمالية، مصر، 1306هـ.
- 5- تجديد النحو، د. شوقي ضيف، ط2، درار المعارف، القاهرة 1982م.
- 6- الجملة البسيطة بين اللغتين العربية واللونغندية دراسة تقابلية، لمبارك صالح لوبانغا، إشراف الأستاذ الدكتور مجاهد مصطفى بهجت، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا عام 1997م
- 7- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل صالح السامرائي.
- 8- الجملة العربية "دراسة لغوية نحوية" د. محمد إبراهيم عبادة، دار المعارف بالإسكندرية 1988م.
- 9- جواهر البلاغة، أحمد الهاشمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1987م.
- 10- الرائد، جبران بن مسعود، ط6، دار العلم للماين، بيروت - لبنان 1990م.
- 11- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك للإمام بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الحمداني المصري، "ت 769هـ"، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا وبيروت 1990م
- 12- الكافية في النحو، للإمام جمال الدين أبو عمرو عثمان ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1985م
- 13- الكامل، المبرد أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، ط2، القاهرة، 1979م.
- 14- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفارهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي.
- 15- اللؤلؤة في علم اللغة وشرحها، يوسف بن محمد السرميري، تحقيق د. أمين عبد الله سالم، ط1، مطبعة الأمانة، مصر 1992م.
- 16- اللع في النحو، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق دز حسين محمد محمد شرف، ط1، عالم الكتب، القاهرة 1997م.
- 17- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بمصر، ط3، شركة الإعلانات الشرقية، القاهرة، 1985م.
- 18- المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نشر المنظمة عام 1989م.
- 19- معجم مصطلحات النحو العربي، د. جورج مطري عبد المسيح وآخرون، مكتبة لبنان، 1990م.
- 20- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا وبيروت 1987م.
- 21- مفاتيح اللغة العربية، د. أبو غلام بيم حمودة، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993م
- 22- المنجد في اللغة والاعلام، ط المئوية الأولى، دار المشرق، بيروت، 2008.
- 23- المهارات اللغوية مفهومها، أهدافها، طرق تدريسها، تقويمها، شعيب أبو بكر عبد الله، 1435هـ.
- 24- من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، ط7، مكتبة الإنجلو المصرية 1985م.
- 25- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف - مصر، 1973م.

26- نظريات في اللغة أنيس فريجة، دار الكتب اللبناني، بيروت 1981م.

- 27- Johnson, N Mugerwa., Ggulama Mululimi Oluganda Ne'mpandika Entongole.
- 28- Dan, Kyagaba, Kasirye., Ggulama Wo'luganda Omusengejje
- 29- J.D Kyeswa. The Essentials of Luganda p.14
- 30- Sylvester N.M. Musimami, Ehyagi hy'ebibono by'Olunyole.
- 31- Douglas Allen Wicks, Apartial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Constructions,2006.
- 32- Enoch Wandera Namulemu, Tense Aspect and Mood in Lunyole Grammar and Naratives, 2014